

المطلع على أبواب الفقه

كالمدينة إلى آخر الباب .

المدينة اسم جنس معروف بالألف واللام ثم غلب حتى صار علما على مدينة الرسول A وقد تقدم ذكرها في الإعتكاف واليامة مدينة على أربعة أيام من مكة ولها عمائر قاعدتها جحر باليامة وتسمى العروص وكان إسمها جوا فسميت اليامة وهو اسم امرأة وقال ابن الأثير في النهاية اليامة الصقع المعروف شرقي الحجاز وهذا يقتضي ألا يكون من الحجاز وأما خبير فقال الحافظ أبو بكر الحازمي خبير الناحية المشهورة بينها وبين المدينة مسيرة أيام وهي تشتمل على حصون ومزارع ونخل كثير وأما تيماء فبفتح أوله والمد غير مصروف من أمهات القرى على البحر وهي من بلاد طيء ومنها يخرج إلى الشام وأما فيد فموضع بطريق مكة قريب من جبلي طيئ أجأ وسلمى وهو بقاء مفتوحة بعدها ياء ساكنة والراجح صرفه وإن أول بالبقعة لأنه ثلاثي ساكن الوسط .

وتهود صار يهوديا وتنصر صار نصرانيا وتمجس صار مجوسيا والتزم أحكام الملة أي ملة الإسلام كذا نص عليه في الكافي والتجسس التفحص عن الأخبار والحربي منسوب إلى الحرب وهو القتال والتباعد والبغضاء أيضا يقال قتل حال الحرب أي حال القتال ودار الحرب أي دار التباعد والبغضاء فالحربي بالإعتبار الثاني